

## العربي بن الشيخ



### بلوغ 200 ألف متدرب قفزة نوعية في مجال التكوين تحتاج إلى انخراط المهنيين

- ماهي حصيلة منجزات مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل في مجال توفير حاجيات قطاع البناء والأشغال العمومية؟

\*توفير حاجيات قطاع البناء والأشغال العمومية يسير بوتيرة حسنة، منذ أن جرى تحديد الخصائص في الموارد البشرية في مختلف التخصصات والمهن التي يتضمنها القطاع، لكن هذا المسار يحتاج في الواقع الأمر الى انخراط من جانب المهنيين في إعداد البرامج والدراسات. المكتب تكلف، من جانبه بتمويل الدراسة التي رسمت حجم الخصائص ومعالم برامج التكوين، وعلى أساسها تم وضع إستراتيجية وطنية لتكوين الكفاءات والأطر لمواكبة مختلف المخططات والاستراتيجيات القطاعية.

- مانوعية الانخراط الذي تحتاجون إليه من جانب المهنيين ؟

\*دور المقابلة يبقى أساسا للتنسيق ولتقييم مناهج التكوين المعتمدة وفتح أبواب المقاولات في وجه المتدربين في فترة تكوينهم، من أجل السماح لهم بإجراء تطبيقات ميدانية في دورات تدريبية كما يفترض أن ينخرط أرباب مقاولات البناء والأشغال العمومية وأطرها العلي في اغناء مناهج التكوين وتوجيهها وفق الحاجيات المعبر عنها، وذلك بمختلف مراكز التكوين الموجودة في مدن المغرب مثلما هو معمول به في جل بلدان العالم.

- ماهو تقييمكم لحصيلة منجزات المكتب على بعد سنوات من تحديد الخصائص المعبر عنه بمئات آلاف من الكفاءات والأطر في العديد من المهن؟

\* هناك قفزة نوعية في مجال التكوين خلال السنوات الأخيرة، بتزامن مع انطلاق المخططات الإستراتيجية ولمواكبة المشاريع الاستثمارية الكبرى في عدة مجالات. وفي قطاع البناء والأشغال

العمومية استطعنا أن ننقل في ظرف سنتين من 17 ألف خريج الى 41 ألف لتلبية الحاجيات في هذا القطاع. ونسجل، في هذا الصدد، أن كل المناصب التي يوفرها القطاع تستفيد منها أيد عاملة محلية ولا يضطر القطاع إلى استيراد عمالة من الخارج. و عموما، استطعنا في الفترة ما بين 2002 الى 2009 أن نرفع عدد مراكز التكوين المتوفرة من 135 مؤسسة على 197 في الوقت الراهن، مما سمح بزيادة عدد المتدربين من 50 ألف متدرب في الموسم الحالي، و نعتزم بلوغ 250 ألف الى 200 ألف متدرب في الموسم الحالي، و نعتزم بلوغ 250 ألف متدرب في العالم المقبل، لكن المسار سيبقى رهينا بمدى انخراط المقاولات والمهنيين المعنيين ببرامج التكوين.

\*المدير العام لمكتب التكوين المهني وانعاش الشغل.